

خاتمة وتوصيات

اتضح من الدراسة السابقة أهمية دور الإسلام فى بناء العلاقة المثلى بين الحضارة الإسلامية والحضارات الإنسانية، وقيام هذه العلاقة على أسس من الأهداف والقيم المشتركة للحضارات. وتوصى الدراسة فى النهاية بتفعيل هذه القيم المشتركة الخاصة بالعدالة والمساواة وتكريم الإنسان والاعتراف بحقوقه. كما توصى بضرورة بذل الجهود الرامية إلى التقريب بين الحضارات باعتبار أنها مكملة لبعضها البعض، ومتفاعلة فيما بينها لتحقيق خير الإنسانية كلها. ولا يمكن أن يتم هذا إلا من خلال الاعتراف المتبادل بين الحضارات والديانات ، ونبذ كل أشكال الاستعلاء والتمييز الحضارى والدينى، وإقامة حوار دينى حضارى لتحقيق التفاهم بين الشعوب القائم على أساس من وحدة الأصل الإنسانى من ناحية، وعلى أساس من أن المنجزات الحضارية الإنسانية منجزات مشتركة، وتمثل إرثا إنسانيا مشتركا. ويهدف هذا الحوار إلى تعزيز قيم التواصل والتسامح والعدالة، وتشجيع التفاهم والتبادل الحضارى، والبحث عن قاعدة مشتركة بين الحضارات لمواجهة التحديات الحديثة المهددة لمستقبل الحضارة الإنسانية، وتعزيز قيم الحضارة الإنسانية المشتركة التى ستميز إنسان القرن الحادى والعشرين مع احترام الثقافات والحضارات باعتبارها نتاجا للتفاعلات المشتركة للإنسانية.